يا ابن الذي سبق الفوارس في وغي   شرف النفوس فكان من انجابها
وبني علي المجد الاثيل منازلا   دلت علي مقداره برحابها
لم يخل من دنياك ذكر ابيك ما   دمت الفريد بها ولب لبابها
حاشا دمهور وانت بها تري   ضيما وتهترم بعد حسن شبابها
لولاك ما عرفت ولا ذكرت ولا   احد من الشعراء قد اطرابها
لاغرو ان سدت البحيرة كلها   فابوك سيدها وضيغم غابها
لولا وجودك في رباها ما انثنت   تزهو علي الاقطار في اعجابها
اما بنوها الا اري لك فيهموا   ندا ولا لك في الفخار مشابها
فلو ادعي احد بها فخرا غدت   عين اليمامة لا فترى كذابها
هيهات ترقي العنكبوت منازلا   للبدر او تطا السما بلعابها
فلتهنك الدنيا بما فيها كما   بك هنأتني بعد طول عذابها
بعلاك داري اصبحت تعلو علي   كل الديار برفعة في بابها
مذ جئت شرفت الديار وحبذا   قدم سعت بخير الي احبابها

رنا لي فسل القلب مني حاجبه   فسرت لمغناه وقد قام حاجبه
هلال له في افق قلبي منزل   مشارقه فيه ومنه مغاربه
وظبي شرود لم يصد غير انه   به يانس القلب الذي هو جاذبه

عزيز

عزيز جمال صين بالبيض والقنا   كما صانت الصدغ البهي عقاربه
اري جيش صبري في انهزام اذا بدا   وحفت به جند الحلا وكتائبه
فمن وجهه هاد لمن ليل شعره   به ضل والمسترخت عليه ذوائبه
ومن ريقه خمر عتيق حلا لمن   اضر به سر الهوي وهو شاربه
ومن عجب رطب البنان وقلبه   من الصخر اقسي لم يلن لي جانبه
ظفرت به والجو سود ثيابه   وقد كفرت نجم السماء سحائبه
ودارت علينا خمرة ذهبية   تطارد منا العقل وهي تحاربه
ورقت وراقت كاسنا فكانها   حديث محب حبه اذ يعاتبه
ولاحت لعيني الثريا كانها   وشاح تحلت باللآلي جوانبه
وليلي ملك الزنج والفجر صارم   عليه سليمان اباظة ساحبه
كأن شعاع الشمس والغيم حائل   بريق مواضيه بجيش يضاربه
كأن عيون المزن وهي سواجم   ايادية اذ تبدو وفيها مواهبه
كأن غصون الروض اذ تنثني ضحي   رجال له مرت عليهم ركائبه
اخو ادب لم يعرف الفحش نطقه   ولا دنست من حمل سوء جلاببه
فتي ان ير الضيفان يبسم وجهه   وتفرح احشاه ويهتز غاربه
وليس بافاك ولا ذي جهالة   ولا ظالم للناس تخشي عواقبه
فاقواله صدق وفي العلم غاية   وفي حلة العدل استقامت مناكبه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)